**مناهج التربية الرياضية**

**ا.د محمود الربيعي**

**تعد التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة إحدى المناهج الدراسية التي تمثل جانبا هاما في العملية التربوية ، ومن خلالها يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعلم ، إذ أنها تهتم بجميع جوانب شخصية المتعلم فمن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية يكتسب المتعلم كثيرا من المعارف والمهارات الحركية والصفات الاجتماعية مثل التعاون ، وتحمل المسؤولية ، وكذلك الصفات الانفعالية مثل ضبط النفس والتبادل الانفعالي إضافة إلى اكتساب المتعلم كثيرا من الخبرة والمعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية وفعالياتها وقوانينها ومستجداتها .**

**ولهذا وجب أن تشمل المناهج الرياضية على مواد تتفق وميول الفرد المختلفة وقدراته ، وتتناسب واحتياجات المجتمع ، وأن تقدم بطرق شيقة ووسائل يقصد بها إعداد النشئ للحياة وتحمل المسؤولية في المجتمع الذي يعيش فيه .**

**نظرا لأهمية المناهج للمعلم والعملية التعليمية فإن المنظرين لتطوير المناهج حريصون على أن يجعلوا العملية التربوية أكثر فاعلية وإيجابية ، وتكون نتائج هذه العملية التي تم التخطيط لها مميزة وتحقق غاياتها .**

**فالمنهج لا يصبح واقعيا إلا عندما ينفذ على أرض الواقع بصورة عملية فمهما كان المنهج منظما ومخططا تخطيطا سليما لا ينتج الأثر المطلوب إلا إذا فهم المنفذون الأسس والمبادئ التي تبنى عليها المناهج الحديثة .**

**أن مناهج التربية الرياضية الحديثة تدرس كل ناحية لتحديد قيمتها وأهميتها بالنسبة إلى غيرها من النواحي ، وتحاول الكشف عن أصلح الوسائل لنقلها وتقويمها على ضوء نتائج الماضي وخبراته مع مراعاة الاحتياجات الراهنة والتطور المنشود وضرورة اختيار نواحي وأسس فسيولوجية ونفسية واجتماعية . ولقد أثرت في البرامج الحديثة عدة اتجاهات ندرجها فيما يلي :-**

1. **الاهتمام بتدريس الألعاب الفرقية وألعاب الساحة والميدان في نهاية مرحلة الدراسة الابتدائية حتى تستمر في مرحلة الدراسة المتوسطة ، وفيما بعد ذلك يمكن أن تتجه برامج الثانوية إلى زيادة العناية بألوان النشاط الترويحي الذي يمتد إلى مرحلة البلوغ وما بعدها**
2. **اتخاذ المدارس مراكز اجتماعيه أو مراكز للخدمات العامة وخاصة في المجتمعات الصغيرة التي تعتبر المدرسة مركزا للإشعاع في البيئة فتتحمل هيئة التدريس مسؤولية القيادة في المراكز الاجتماعية المدرسية وتتحمل برامج التربية الرياضية بعض المسؤولية في تزويد هذه المجتمعات بألوان النشاط الرياضي الترويحي .**
3. **مسؤولية التكيف الاجتماعي والذاتي . مما لا شك فيه إن مدرسي التربية الرياضية يجب أن يتحملوا مسؤوليات أكبر من مجرد تحقيق النمو البدني للتلاميذ أذا أرادوا العمل في حقل التربية ، وإذا أرادوا إنجاح برامجهم في مجال التربية الرياضية .**
4. **كذلك أصبح من المتفق عليه أن مهارات التربية الرياضية تعتبر عنصرا أساسيا مساويا للأهداف التي ترمي إليها البرامج الأخرى حيث ثبت بطرق التجربة بأن سلوك الفرد يتعدل ويتكيف بشكل أفضل للحياة في المدرسة وخارجها بنمو المهارات الرياضية لديه .**
5. **تنمية القوة ..... والعناية بالجسم .**

**فمن الحقائق الثابتة أن نسبة كبيرة من الشباب يفتقر إلى القوة البدنية الكافية وخاصة في الذراعين والظهر وعلى ذلك برزت الحاجة إلى ضرورة جعل برنامج التربية الرياضية برنامجا شاملا يتضمن نواحي النشاط الذي يؤدي إلى تقوية الجسم بصورة عامة حتى يتحقق الهدف من التربية الشاملة .**

1. **التربية الأخلاقية .**

**إن برنامج التربية الرياضية تعمل على صقل الأخلاق وتهذيب السلوك وتقويم العادات وإن العناية بهذه النواحي تنتقل مع الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ هذا وإن فرص التربية الأخلاقية عن طريق النشاط الرياضي كثيرة ومتعددة ، والواقع أنه ليس هناك شخص لديه فرص لتوجيه التلاميذ في مجال السلوك الأخلاقي كمدرس التربية الرياضية فالمناسبات العديدة التي يكون فيها المدرس مع التلاميذ في الصف والملعب أو المخيمات أو الأعمال غير الشكلية التي ينظمها المدرس تؤدي إلى ظهور صفات القيادة الحقة .**